



تجمع العلماء المسلمين  
يحيي  
الذكرى السنوية الأولى  
لرحيل العلامة العجّاهد  
عبد الناصر جبري (رحمه الله)

11

السنة العاشرة - الجمعة - 23 جمادى الأولى 1439هـ / 9 شباط 2018 م.  
FRIDAY 9 FEBRUARY - 2018

# النبات

لأمة واحدة

ATHABAT  
www.athabat.net

448

## هل تنقذ «إسرائيل» المتوجسين من الانتخابات؟ 2



# سورية.. «عاهدة» بوتين تستتفر تل أبيب

5

- 3 حكومة إلكترونية لعهد «الإبراء المستحيل»
- 4 عودة إلى «الدجل الكيميائي».. الأميركيون وأدواتهم مستمرين بأكاذيبهم ضد سورية
- 6 الردع النووي لحماية الكونتون الكردي؟
- 7 مع بداية السنة الرابعة على العدوان.. اليمن ضحية التوحش الدولي
- 8 الاستراتيجية الأميركية: حروب بلا انقطاع
- 9 التنافس الصيني - الأمريكي نحو أفريقيا.. الأهداف والغايات

## الافتتاحية

## هكذا سقط سيناريو العدوان الصهيوني على لبنان

عندما يدعى وزير الحرب «الإسرائيلي» أفغيدور لبيرمان ملكية بلوك الغاز رقم 9 الواقع ضمن النطاق البحري اللبناني، معنى ذلك أن هناك سيناريو «إسرائيلي» أبعد من مجرد ادعاء الملكية، وهو بالتأكيد سيناريو عدواني يستهدف لبنان؛ شعباً وسيادة وثروات.

تصريحات لبيرمان لم تأت من فراغ، فقد سبقتها مناورات أجراها كيان الاحتلال الصهيوني حاكت أهدافاً غير معلنة، وسبقها أيضاً عملية تفجير استهدفت مدينة صيدا في لبنان، وقد ثبت أن «الموساد» الصهيوني هو من خطط وأشرف على التنفيذ. وكما بدا واضحاً، فإن التوطئة «الإسرائيلية» للقيام بعمل عدواني يستهدف لبنان، لم تقتصر على ما سبق ذكره، فلدى قوى وأجهزة لبنانية معطيات ومعلومات تشي بأن السيناريو «الإسرائيلي» يلحظ جوانب وعناصر متعددة، لكنها رُبطت بالرهان على حدوث تطورات داخلية في لبنان، يستغلها العدو لترجمة السيناريو العدواني الجديد الذي يرى فيه تحقيقاً لأطماعه.

ما هو معلوم أن العدو «الإسرائيلي» لا يغفل في حساباته أي أمر يرى فيه عاملاً مهماً ومساعداً للاعتداء على لبنان، فهاجس العدو الصهيوني وقلقه الدائم هو من المقاومة في لبنان التي ألحقت به الهزائم منذ العام 1982، إلى التحرير في العام 2000، وصولاً إلى حرب تموز 2006، التي شكلت واحدة من المحطات المفصلية، لكونها قوّضت ثقة العدو بقدرته على شن الحروب والفوز بها، وهذا ثبت على الأرض، وأقر به تقرير لجنة فينوغراد، الذي أظهر حجم الإخفاقات «الإسرائيلية» الكبيرة.

لذا، فإن إعلان وزير الحرب الصهيوني ملكية البلوك البحري اللبناني رقم 9، لم يكن مجرد تصريح عابر، بل اقترن بجملة من الخطوات، منها ما بات معلناً ومنها ما هو غير معلن، لكن المفاجأة الصادمة لـ «إسرائيل» أنها اكتشفت عجزها عن تنفيذ حلقات تمهيدية للعدوان على لبنان، وفشلت في رهاناتها على تطورات وأحداث داخلية في لبنان.

إن العامل الأبرز والأساسي الذي أجبر العدو الصهيوني على التراجع عن تهديدات أطلقها تحت عناوين وأطماع متعددة، هو عامل قدرات المقاومة في لبنان، والتي لم تعد تشكل توازن رعب وحسب، بل هي تمتلك من القدرات الكبيرة ما يمكنها من قتال العدو في الميدان الذي تقررته هي، وهذا ما يدركه العدو، ولهذا السبب رأينا كيف تم تغليب التراجع «الإسرائيلي» بحملات إعلامية من قبل الإعلام الصهيوني نفسه، الذي لجأ إلى الاستهزاء بما أعلنه لبيرمان: في محاولة للتقليل من مازق فشل السيناريو «الإسرائيلي» العدواني.

معن حمية

## هل تنقذ «إسرائيل» المتوجسين من الانتخابات؟

الحكومة اللبنانية سعد الحريري في العاصمة السعودية الرياض؛ في مسعى سعودي مفضوح لإثارة فتنة بين اللبنانيين، وكان مقدراً للانتخابات أن تكون إحدى ضحاياها، لكن وحدة اللبنانيين أفشلت ذلك المخطط، وكان واضحاً أن هدف ذلك التصعيد السعودي هو استهداف المقاومة، من ضمن المخطط الأميركي المعلن لحصار المقاومة وضرب دورها اللبناني في التصدي للعدوانية «الإسرائيلية»، كذلك دورها الإقليمي الفاعل ضمن محور المقاومة الذي يتصدى بنجاح لمشروع الشرق الأوسط الجديد الذي تنفذه الولايات المتحدة وأتباعها في المنطقة، لتفتيت وتقسيم الدول العربية، وضمان أمن الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين لمئة عام مقبلة.

وهناك كلام كثير ووقائع عديدة عن مساعٍ يومية يبذلها السفيران الأميركي والسعودي، ومعهما سفير الإمارات، في اتجاهين: إما تعطيل الانتخابات، أو تشكيل تحالفات تخفف من خسائر حلفاء السعودية فيها، وتمنع المقاومة وحلفائها من الحصول على تمثيل نيابي يوازي وزنهم الشعبي.

في هذا السياق، تُدرج التوترات والسجلات السياسية المفتعلة وتوترات الشارع الناتجة عنها، ضمن محطات محاولة تأجيل الانتخابات، والتي شوّهت الصورة المشرقة لوحدة اللبنانيين التي تجلت في موقفهم من حجز حرية رئيس حكومتهم، كما أنه ليس بريئاً فتح ملف التطبيع مع العدو «الإسرائيلي»، والتدخل السياسي لفرض عرض فيلم رفضته لجنة الرقابة المختصة، وكان في الأمر استفزازاً للشارع يستدعي ردود فعل تبرر تأجيل الانتخابات «لأسباب أمنية».

وترى أوساط عديدة أن التعبير عن عدم الرضا الأميركي والسعودي عن مسار الحرب في سورية، لا يقتصر على التدخل العسكري الأميركي في شمال وشرق سورية، بل بالتدخل في تفاصيل الانتخابات النيابية المقرر إجراؤها في لبنان، وكذلك بنشر قوات أميركية في فلسطين المحتلة، تحت حجة إجراء مناورات مشتركة مع جيش العدو. من هنا تأتي التهديدات الصادرة عن وزراء الاحتلال لتؤكد نية افتعال أمر ما في لبنان والمنطقة، يحقق الرغبات الأميركية، الممولة سعودياً، لضرب أي تحد يواجه العدوانية «الإسرائيلية» والهيمنة الأميركية.

وترى الأوساط أن كلام رئيس وزراء العدو المتراجع عن تهديدات وزرائه، لا تطمئن بقدر ما تكشف الخوف «الإسرائيلي» من حالة الردع التي تشكلها المقاومة، بيد أن الأطماع «الإسرائيلية» في النفط اللبناني، ومحاولات إنشاء جدار عازل داخل الأراضي اللبنانية، وتلاقي المصلحة «الإسرائيلية» والأميركية والسعودية في الشأن اللبناني والإقليمي، تدعو للتنبه لما يحضره هذا التحالف الشيطاني للبنان؛ قبل إجراء الانتخابات وبعدها.

فهل تعوض العدوانية «الإسرائيلية»، المحرض عليها أميركياً وسعودياً، عن فشل المحاولات الداخلية لتعطيل الانتخابات، وتحقق هدف الخائفين منها، بتأجيلها إلى موعد يتناسب مع تحالفاتهم وأجنداتهم السياسية والمالية؟

الانتخابات اللبنانية حصوله، خصوصاً من بعض الدول النفطية الخليجية.

في جدول المهل الانتخابية، يستكون الفترة من السادس حتى 21 آذار مخصصة للتراجع عن الترشيح، على أن يكون السادس والعشرون من الشهر نفسه سقف تشكيل اللوائح، أي قبل أربعين يوماً من موعد إجراء الانتخابات في السادس من أيار المقبل.

إلا أن هذه المواعيد قابلتها محطات جرت فيها محاولات لافتنال أحداث تضغط وتبرر تعطيل العملية الانتخابية وتأجيلها.

أبرز هذه المحطات كانت احتجاز رئيس

مساعٍ يومية يبذلها سفراء أميركا والسعودية والإمارات لتعطيل الانتخابات.. أو تشكيل تحالفات تمنع المقاومة وحلفائها من الحصول على الأثرية



تهديدات وزراء الاحتلال توحى بنية افتعال أمر ما في لبنان والمنطقة.. يحقق الرغبات الأميركية والسعودية

## همسات

## الدفاعات الجوية السورية في إنجاز جديد

أصبحت الدولة العبرية بخيبة أمل كبيرة في اعتدائها الأخير على سورية، حيث تبين أن الطائرات الحربية الصهيونية أطلقت عدة صواريخ من داخل الأراضي اللبنانية على مواقع للجيش السوري في ريف دمشق، فتم إسقاط معظمها بواسطة الدفاعات الجوية السورية، وفي المناسبة طرحت عدة تساؤلات لبنانية حول بلع «جماعة السيادة والاستقلال» الذين يصرحون ليل نهار ضد المقاومة وسلاحها، ألسنتهم وعدم صدور موقف واحد حول هذا العدوان على سورية من الأجواء اللبنانية.

## ■ السعودية تدعم خصوم الحريري

أبدت أوساط حريرية العتب على جهات سعودية لأنها لم تستجب حتى الساعة لطلب الإمداد المالي الانتخابي، رغم الوعود لمقربين بأن الدعم اقتراب، ليتبين أن الدعم وصل إلى خصوم الحريري داخل «تيار المستقبل»، وكذلك لجهات منافسة للحريري من الطينة نفسها

## ■ درس قاس

رفض سياسي مخضرم دعوة وجهتها له السعودية كي يزورها، لأنها مشروطة بتموضع سياسي لم يعد مقتنعا به، لا سيما بعد التجارب العديدة، فضلاً عن مخاوف تنتابه من احتمال استبقائه لفترة طويلة قبل استقباله؛ بقصد الإهانة، وقال في مجلس خاص: لقد تعلمنا درساً قاسياً من احتجاج الحريري.

## ■ السر غير العلن

قيادي ونائب يميني شاب، يتميز منذ فترة قصيرة بخطاباته النارية وهجومه على السلطة والفساد، يجري مروحة اتصالات واسعة من أجل صياغة تحالفات انتخابية مع رموز ممن يهاجمهم في كل عراضاته السياسية.

## ■ ترشح يوتر العلاقات

ضربت لائحة التنافس على مقعد انتخابي رفاق طريق من التسعينيات، ووصل الأمر إلى حد العدا، رغم أن الشخصيتين لا يجزمان بالفوز بالمقعد المعقد.

## ■ مساع باءت بالفشل

علم أن رئيس حزب سياسي زار عاصمة أوروبية للقاء مرجعية سياسية سابقة، لإقناعه بالترشح للانتخابات النيابية، لكن مساعيه باءت بالفشل.

## ■ صرف النظر

قيادي بارز في تيار سياسي مما كان يسمى فريق «14 آذار» من مدينة جنوبية، صرف النظر عن الترشح للانتخابات النيابية في الشمال، بعد أن لمس ألا حظوظ له البتة في الوصول إلى الندوة النيابية، ولا في تحقيق أرقام كبيرة على مستوى الصوت التفضيلي.

## ■ كيف ولماذا..؟

بدأ بعض من ترددت أسماهم ليكونوا على لائحة مرجعية سياسية في انتخابات بيروت، مراجعة حساباتهم، بعد أن تبين أن الهدف من ترشيحهم هو ألا يسابقوا هذه المرجعية على الصوت التفضيلي.

## ■ حركة تضامن

علم أن عدداً كبيراً من كوادر وقيادات تيار سياسي كبير، يتواصلون مع بعضهم من أجل القيام بحركة تضامن مع مرجعية سياسية كبيرة، لكن ليس مع رئيس التيار الذي يختلفون معه في كل موقفه وتصرفاته.

## ■ مبالغة في الأحجام

لم تنجح قوى سياسية علمانية في الاتفاق على تشكيل لائحة انتخابية موحدة لخوض الانتخابات، بالرغم من المساعي الحثيثة للاستفادة من فرصة الفوز، وأعدت قوى مشاركة في المساعي أسباب الفشل إلى مبالغة كل فريق في مدى تأثيره في الجمهور، خلافاً للواقع.

## حكومة إلكترونية لعهد «الإبراء المستحيل»



المواطنون بانتظار ويكيليكس اللبنانية تفضح المستور عن حكومات تعاقبت على الحكم منذ العام 1990 وحتى اليوم

إلى استخدام شركات البريد السريع لإنجاز معاملاتهم، كي يتحاشوا المراجعات الشخصية في دوائر الدولة والوقوع في فخ السماسرة الحاكمين بامرهم، لأنهم يطعمون أهل الحل والربط ويقفلون أفواه رؤسائهم عبر شراكة النهب. ولأن معظم الآراء أجمعت على أن إنشاء «حكومة إلكترونية» يهدف إلى تسريع الخدمات للمواطنين، وإن كانت بعض المعاملات تستوجب الحضور الشخصي، فإن هكذا مشروع قد أن أوانه، ويبقى على الحكومة في ظل هذا العهد، الذي أخذ على عاتقه محاربة الفساد، تفعيل الحكومة الإلكترونية، ومعها الأجهزة الرقابية، لا بل استعادة فكرة «المكتب الثاني»، وحصص صلاحياته في التفويض الإداري، لأن دوائر الوزارات الخدماتية يعيش فيها الفساد، وبعض من الجهد «المخابراتي المدني» في مراكز الضمان الاجتماعي والدوائر المالية والعقارية وسواها، سيكشف عن مخلوقات في «أسفل الدرج» لا أحد يسألهم «من أين لكم هذا»؟ ومغاوير النهب المباشر من الشعب، مواقعها «تحت الدرج» في كل دوائر مغارة علي بابا، والـ400 ألف حرامي.

أمين أبو راشد

العهد بوجوب الإصلاح والتغيير، وإذا كان فخامة الرئيس عون رفع شعار «شطف الدرج يبدأ من فوق»، فإن مهلة السنة التي أعطتها للحكومة عند إقرار موازنة العام 2017 منذ ثلاثة أشهر، بوجوب إجراء قطع حساب للسنوات الماضية، بهدف محاولة تبيان بعض أرقام الهدر التي وردت في «الإبراء المستحيل»، فإن المهلة بقي منها تسعة أشهر، وستكون بعهد حكومة ما بعد الانتخابات النيابية، إضافة إلى أن شركة التدقيق الفرنسية التي حضرت إلى لبنان منذ أسابيع قليلة قد حصرت أبواب السرقة والاختلاسات لجماعة «فوق الدرج» بالمبالغ والأسماء، وذهبت ومعها أسرار ما اكتشفت، بانتظار «ويكيليكس اللبنانية» تفضح المستور عن حكومات تعاقبت على حكم المزرعة منذ العام 1990 وحتى اليوم.

الفساد والسرقة والابتزاز هي معاصر لا يرتكبها فقط من هم «فوق»، بل من هم في وسط الدرج، ومن هم في أسفلهم بل إن بعض جماعة الأسفل هم الأكثر سفالة في الأداء الوظيفي ضمن أجهزة الدولة اللبنانية، ووقائع حقيقية تحصل حالياً في لبنان تثبت صحة ما نرمي إليه في الإضاءة على الفساد: أن معظم المواطنين باتوا يميلون

بصرف النظر عن «الأخطاء» التي بنيت على خطأ، والتي وصف فيها فخامة الرئيس عون ما حصل من توترات في الشارع على خلفية تسريب فيديو للوزير جبران باسيل، فإننا ننوه بوعي القيادات، ونتوقف عند جريمة التسريب التي كان الهدف منها ضرب السلم الأهلي، ومحاولة نسف «التسوية الرئاسية»، عبر طرح مصيرها في الشارع من جماعة مفلسة تنتظر هفوة انفعالية لتوثقها عبر فيديو لإيقاد نار الفتنة وإيذاء العهد بأية طريقة ممكنة من أجل مقاعد نيابية لن تحصد منها ما تحلم به خلال انتخابات أيار 2018.

قدر جبران باسيل، الذي عرف عنه أنه رجل التفاهات سواء من خلال دوره في «تفاهم مار مخايل» مع حزب الله، أو من خلال جهوده المضنية في التقارب مع «تيار المستقبل»، أن هذا الرجل هو الأكثر نشاطاً بين الوزراء، وأن موقفه كوزير خارجية في الزمن الصعب هي الأجرأ والأصرح في الدفاع عن لبنان المقاومة والسيادة، لكن مشكلة باسيل أنه يحمل التركة الحزبية لميشال عون، وأن متاعبه بدأت يوم قرر التيار الوطني الحر وضع كتاب «الإبراء المستحيل» على الرف، وبدأ باسيل منذ ذلك الحين بدفع الأثمان، فاعترض بعض

الفساد لمناكفة العهد والمزيدة على التيار في شعاراته، وهم أنفسهم الذين وقفوا بوجه نواب وزراء التيار لمنعهم من تحقيق إنجازات عبر عرقلة مشاريع قوانين تبدأ من السدود المائية وخطط الكهرباء، وتنتهي بأصغر مشروع جسر أو طريق في المتن وكسروان. وإذا كان البعض يستعجل

العهد أخذ على عاتقه محاربة الفساد.. فلماذا لا يتم تفعيل الحكومة الإلكترونية والأجهزة الرقابية؟

## عودة إلى «الذبل الكيميائي».. الأميركيون وأدواتهم مستمرون بأكاذيبهم ضد سورية

وأوضح بن جاسم أن الدعم العسكري الذي قدمته بلاده للجماعات المسلحة في سورية كان يذهب إلى تركيا بالتنسيق مع الولايات المتحدة، وكل شيء يُرسل يتم توزيعه عن طريق القوات الأميركية والأتراك والسعوديين. وسواء اعترف بن جاسم أو لم يعترف، فإن الثابت واضح تماماً في دور الأجهزة الأميركية في تصنيع الإرهاب، من «جبهة النصرة» إلى «داعش»، واستخدامه بالتنسيق مع بائعي الكاز العربي، من أجل تفكيك العراق، حيث تشير الوقائع إلى نحو 3 آلاف سيارة مفخخة كان «داعش» يفجرها في العراق كل سنة، وفي تدمير سورية، بحيث فاق ثمن الأسلحة المتطورة التي تدفقت على سورية أكثر من مئة مليار دولار، كانت كافية حتى لا تبقى جانبا أو أمياً أو معوزاً في العالم العربي.

واضحة الأمور في الاستهداف الأميركي الرجعي المتواصل لسورية، وقد عبر عنه أحد الدبلوماسيين الأميركيين، بقوله: «لتعقد سورية معاهدة سلام مع إسرائيل، وسنجد محمد بن سلمان وغيره يأتون بالشراويل الدمشقية إلى سورية، يطلبون ودها ويسهمون في إعمارها». ثمّة حقيقة أعلنها أكثر مسؤول أميركي على مدى عقود من الزمن: بأن دمشق هي الصخرة الذي تتحطم عليها الأحلام الأميركية، وهي الجدار الصلب الذي إذا ما تمكنا من هدمه، انتهت أزمة الشرق الأوسط؛ ليكون كما نشاء. مهما يكن، فلنتابع مسلسل الخيبيات الأميركية، حيث تصفع واشنطن وتوابعها في الميدان والسياسة.. والنتيجة الحتمية للصمود السوري الأسطوري هو لا مفر من هزيمة الولايات المتحدة وأدواتها.

أحمد زين الدين

السورية، بحيث إنه مع كل تقدّم وانتصار للجيش السوري وحلفائه على مجاميع الإرهاب التكفيري، المدعوم من واشنطن والدولة العبرية ويانع الكاز الخليجي، تطلع علينا الولايات المتحدة بأكاذيب «الكيميائي»؛ في محاولة منها لإطالة أمد الحرب المفروضة على سورية، وتقديمها مختلف أنواع الدعم للمجموعات المسلحة الإرهابية.

وإذا كانت الخيبيات تصفع واشنطن في السياسة وفي الميدان جراء الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري مدعوماً من حلفائه في مختلف الجبهات، فقد كشفت الكثير من الحقائق عن هذه الحرب التي تستهدف فيها سورية، حتى أن رئيس الحكومة ووزير الخارجية القطري السابق حمد بن جاسم اعترف «بعضة لسانه» أن قطر «قدمت

حرية التجارة العالمية، وأميركا هي نفسها من جرّب الأسلحة الذرية في هيروشيما وناكازاكي في عام 1945، في نهاية الحرب العالمية الثانية، وبشكل عام ثمة حروب كثيرة عرفتها البشرية على مر التاريخ لم يكن لها أي مسبر أو مسوغ قانوني أو شرعي.. إنها حسابات ومصالح استعمارية بحتة، وللتذكير فقط، نشير إلى تلك الجريمة التي حصلت في مطلع الربع الأول من القرن العشرين، حين أقدمت فرنسا وبريطانيا على تبرير دخولهما واستعمارهما للمشرق العربي، وإيجاد اتفاقية سايكس بيكو، وتفكيك سورية الطبيعية، وزرع الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة عام 1947.

ها نحن اليوم أمام «فبركة» من الأكاذيب الأميركية في توجيه الاتهامات والمزاعم ضد الدولة الوطنية

جاهزة لاستقبال الشاه ابن الشاه محمد رضا بهلوي.

الولايات المتحدة الطالعة من رحم المستعمر الأبيض الذي أباد سكان أميركا الأصليين، بمختلف الوسائل والأساليب، بما فيها نشر الأوبئة والأمراض الجرثومية، من الجدري إلى الطاعون والكوليرا، (تابعوا الحرب على اليمن وانتشار الكوليرا والجدري)، أسهمت في إبادة بشرية واسعة في العالم، تحت عناوين وبأسباب كاذبة، ليس آخرها غزوها للعراق عام 2003 بذريعة أسلحة الدمار الشامل، «وكانت الدولة العبرية لا تتعامل إلا بالورود والزهور».

واشنطن وقفت إلى جانب الغرب، وعلى رأسه بريطانيا، التي كانت في أوج قوتها في 1839 و1892 في حربي الأفيون، حينما قررت الصين مكافحة ومنع زراعة وتجارة الأفيون، وبذريعة

جبل جليل المؤامرة على سورية بدأ بالذوبان شيئاً فشيئاً، وما هي المزيد من الأوراق تنكشف عن مختلف الأدوار؛ من دول عربية إلى الولايات المتحدة والغرب مروراً بالكيان الصهيوني، وقوى ومجموعات سياسية وإرهابية اتخذت مختلف الأشكال والألوان والأسماء.

قطر والسعودية والبحرين صار مطلبهم وهمهم الأساسي تحقيق «الديمقراطية» في سورية، على اعتبار أن «تجربتهم الديمقراطية» سبقت الأولين والآخرين في فرادتها وريادتها، في ظل وعد أميركي لمن يعينهم الأمر من باعة الكاز أطلقت على لسان صهر الرئيس الأميركي، الصهيوني جاريد، بأن «الأميركيين سيضيئون الشموع على القبور في طهران وبيونغ يانغ»، ما جعل محمد بن سلمان يعتقد أن الساعة باتت

**دبلوماسي أميركي: لتعقد سورية معاهدة سلام مع إسرائيل.. وسنجد ابن سلمان وغيره يأتون بالشراويل الدمشقية إلى سورية**

الدعم للجماعات المسلحة في سورية عبر تركيا، بالتنسيق مع القوات الأميركية وأطراف أخرى»، مقرأ بأن «الصيدة فلتت»، ومؤكداً أن «الدوحة أمسكت بملف الأزمة السورية بنفويض من السعودية».



الجيش السوري يستعيد السيطرة على 11 قرية وبلدة ريفي حماة وحلب ويقترب من إعلانهما خاليين من «داعش»

## عذراً فخامة المقاوم.. نهجك غير مُجدٍ في هذا المرحلة

فيها سلاح المذهبية، والمال السياسي، والزيابنية، فهذا السلاح لا يتقن استعماله الرئيس المقاوم الاستراتيجي، الذي أمن بلبان الدولة المدنية المقاومة المنفتحة على المحيط العربي.

ألا تستحق دارة آل لحود العروبية التفاتة نحوها من فريق المقاومة، ورد الجميل لهذا البيت العريق، الذي كان بمنزلة الحصن الحصين للمقاومة ونهجها؟ من خلال الحفاظ على استمراره في الحياة السياسية، وبخول أحد أفراد الندوة البرلمانية، بدعم الفريق المذكور، كما حدث سابقاً على نحو مماثل: عندما فرض هذا الفريق ابن البيت الوطني والعربي الكبير فيصل عمر كرامي وزيراً في الحكومة الميقاتية الثانية، أم أن النهج اللجودي الاستراتيجي واللائق لم يعد مجدياً، ولا يؤهل صاحبه الدخول في السياسة اللبنانية الراهنة؟ على أمل أن تثبت الأيام المقبلة العكس.

عامر ملاعب

الأميركي: «لأنه حرّر أميركا»، فقال الرئيس اللبناني: «والمقاومة حرّرت لبنان أيضاً». كذلك لم يكتفِ فخامة المقاوم لتهديدات رئيسة الدبلوماسية الأميركية مادلسين أولبرايت، التي حاولت دفع لبنان بالوعيد إلى الاعتراف بالانسحاب «الإسرائيلي» من أراضيه، رغم إبقائه على احتلال مساحة 20 مليون متر مربع منها، وعندما علت تهديدات الوزيرة الأميركية للرئيس اللبناني، أغلق الهاتف في وجهها، من دون أي يقيم أي حساب لنتائج هذا التصرف، لأن الأمر يتعلق بسيادة لبنان. وفي أدائه السياسي والمحلي، لم ينزل الرئيس المقاوم يوماً إلى الخطاب المذهبي، بل كسر كل الأعراف المذهبية خلال توليه إدارة دفة الحكم، وبدا ذلك جلياً من خلال انتقائه المديرين العمّامين والقادة الأُميين في عهده، فكان المعيار الأساسي هو الكفاءة. المؤسف أن هذا السجل المشرف لا يؤهل صاحبه إلى الاستمرار في اللعبة السياسية الراهنة، خصوصاً خوض غمار الانتخابات النيابية، التي يُستخدم

تستذكر صفحات مجيدة من تاريخ المقاومة والنهج المقاوم في هذا البلد، الذي خطه الرئيس العماد إميل لحود منذ توليه قيادة الجيش، هذا القائد المقاوم الذي لم يخضع للإغراءات المالية، ولا المعنوية، ولم يأبه يوماً لأي تهديد، حتى الذي طال منصبه كقائد للجيش في العام 1993؛ عندما طلبت منه الإدارة السياسية آنذاك ضرب المقاومة في الجنوب، فأثر اختيار الذهاب إلى منزله والتقاعد، على المواجهة مع المقاومة، وأسقط بذلك مؤامرة كادت أن تنهي مشروع المقاومة برمتها، وتأخذ البلاد إلى أتون فتنة مذهبية تمزق نسيجه الاجتماعي.

أيضاً وأيضاً. عندما قصد وزير الخارجية الأميركية كولون بول لبنان وسورية في أيار 1993، عقب الاحتلال الأميركي للعراق، مهدداً الدولة اللبنانية بـ«الويل والثبور وعظائم الأمور» إذا لم تتخلص سريعاً من المقاومة، عندها بادره الرئيس لحود بالسؤال: «لماذا وضعت صورة الرئيس جورج واشنطن على الدولار؟» فأجاب الدبلوماسي

مع اقتراب الانتخابات النيابية، وفي حماة «المناخ الحار» الذي يسبق غالباً كل إستحقاق برلماني، تتطور «الحمات الدعائية» لشد عصب الناخبين، كما حدث الأسبوع الفائت، حيث كنا على مسافة أيام من الذكرى الثانية عشر لتوقيع وثيقة التفاهم بين التيار الوطني الحر وحزب الله، تلك الوثيقة التي أسهمت في تعزيز العيش الواحد، والتصدي لمحاولات عزل أي مكون لبناني، لاسيما إبان عدوان تموز 2006.. لكن مرّ «القطوع» بفضل حكمة الرئيس العماد ميشال عون والسيد حسن نصر الله والرئيس نبيه بري، الذين أبدوا الحرص على حماية السلام الأهلي، والتعالى عن الإساءات الشخصية، في سبيل تحصين استقرار البلد، وتوجيه البوصلة إلى العدو الحقيقي الذي يترقب بلبان، وينهدده بالاعتداء على حقه في استثمار ثروته النفطية والغازية، بالإضافة إلى بناء الجدار الأسمنتي العازل على أراضيه.

في حماة هذه الأجواء المشحونة، لا بد أن

## من هنا وهناك

## ■ السعودية تبتز الأردن

قال مصدر في وزارة الخارجية الأردنية إن بلاده تتعرض لابتزاز اقتصادي من بعض الدول (دون أن يسميها) بسبب موقفها من قضية القدس، مشيراً إلى أن جزءاً من الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها بلاده يعود إلى الضغط المطبق عليها بسبب مواقفها السياسية، كاشفاً أن عمان تلقت رسالة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مفادها: «امضوا معنا في موضوع القدس ونحن نخفف عنكم». وكان الأردن قد أعرب سابقاً عن مخاوفه بشأن قرار واشنطن الاعتراف بالقدس عاصمة لـ «إسرائيل»، وقال الملك عبد الله الثاني إن القدس يجب أن تكون عاصمة لدولة فلسطينية مستقبلية، محذراً من أن التحرك الأميركي «سيغذي التشدد ويلهب التوتر في العالمين الإسلامي والمسيحي».

## ■ مطالبات حقوقية بمحاسبة السعودية

طالب المدعي العام البريطاني السابق وعضو مجلس اللوردات؛ اللورد ماكدونالد، ومحامي حقوق الإنسان الدولي؛ رودني ديكسون، الأمم المتحدة بتعليق عضوية السعودية في مجلس حقوق الإنسان، بسبب اعتقالها أكثر من ستين شخصاً من الناشئين في المجالين السياسي والحقوقى بشكل تعسفي. وقام المحاميان المخضرمان بإعداد تقرير يطلب من عائلات ضحايا الاعتقال السياسي في السعودية، وتقديمه للأمم المتحدة، بناء على شهادات من ذوي المعتقلين، وبمساعدة من «المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا». ويخلص التقرير إلى أن الاعتقالات التي نفذت مؤخراً في السعودية هي اعتقالات تعسفية، لأنها تمت بدون تقديم تهم واضحة، وبدون معرفة الكثير عن أوضاع المعتقلين.

## ■ ابن زايد يسعى لواء أية مبادرة للصلح

أكد مصدر إماراتي رفيع أن ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد (حاكم الإمارات الفعلي) هو أكثر المستفيدين من الأزمة الخليجية التي يقاتل على نار الفتنة الموقدة تحتها، ويظهر ذلك جلياً في تصريحات المسؤولين الإماراتيين المقربين من ابن زايد، والذين يشوّهون ويهاجمون أية فكرة أو مبادرة تلمح للصلح أو شيء من هذا القبيل. وأوضح المصدر أنه بعد مهاجمة كل من مستشار ابن زايد؛ الدكتور عبد الخالق عبد الله، وضاحي خلفان؛ نائب رئيس شرطة دبي السابق، للقمة الأميركية الخليجية التي تناولتها أنباء تفيد بأنها ستعقد في أيار المقبل، ومن المتوقع أن تضع حداً للأزمة الخليجية، خرج رأس الحربة الإماراتي أنور قرقاشن؛ وزير الدولة للشؤون الخارجية، ليأخذ دوره هو الآخر في الهجوم على هذه المبادرة ووادها في مهدها.

## ■ شخصية فلسطينية لعبت دوراً في التحضير لـ «صفقة القرن»

كشف دبلوماسي أميركي في بيروت، خلال جلسة مع أحد السياسيين اللبنانيين، إن مبادرة الرئيس الأميركي دونالد ترامب المسماة بـ «صفقة القرن»، والداعمة لـ «إسرائيل» ومخططاتها، وتستهدف تصفية القضية الفلسطينية، شارك في إعدادها ممثلون عن المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ودول عربية أخرى، إضافة إلى شخصية فلسطينية مكثت أسابيع في العاصمة الأميركية. وقال المصدر إن الشخصية الفلسطينية لعبت دوراً ليس بالسيط في إعداد هذه «الصفقة»، دون علم القيادة الفلسطينية، وتقوم منذ فترة بالترويج لهذه المبادرة التصفية بأساليب عدة، دون أن يفصح عن دوره في ذلك، وختم المصدر للسياسي اللبناني إنه حصل على هذه المعلومات من دوائر أميركية وأردنية.

## «عُهد» بوتين تستنفر تل أبيب.. أمر ما جهزه الأسد



واشنطن تخطط لإعادة عقارب الميدان السوري إلى الوراء.. وخطط الأوراق الميدانية بشكل جذري

صفر القيادة العسكرية السورية.. «منظومة دفاع جوي متكاملة باتت تغطي كل المرافق الروسية وسماء العاصمة دمشق»، وفق ما أعلن لاحقاً النائب السابق لقائد القوات الجوية الروسية؛ ايتنس بيجيف.. بالتزامن، أكد خبراء عسكريون روس أن دمشق نصبت أيضاً صواريخ سكود في حلب، يتجاوز عددها منصتها الثلاثين، وأخرج من مخابته، قبل أن يكشف أحد قادة حلفاء دمشق عن نشر دفاعات جوية جديدة في جبهات ريفي حلب وإدلب، وباتت تغطي المجال الجوي لشمال سورية. هي لا شك رسائل سورية غير مسبوقة «لكل من يعنيه الأمر»:

باتجاه أنقرة التي باتت تحصي أعداد قتلى جنودها في عملية استنزاف يبدو أنها طويلة مع الوحدات الكردية في مستنقع عفرين.. وفي حين كشف اندريه اونتيكوف في صحيفة «ازفيستيا» الروسية، عن مفاجأة وشيكة قد تقضي في أي لحظة إلى دخول الجيش السوري إلى عفرين «من دون ممانعة تركية»، رجح الملحق العسكري الأميركي السابق في سورية؛ ريك فرانكونا، أن يكون تدمير «جبهة النصر» في إدلب مسألة وقت فقط، فيما ألمحت معلومات صحفية روسية، نقلاً عن مصدر مقرب من الكرملين، إلى حدث عسكري كبير يلف إحدى قوات الدول الغازية في سورية، دون تحديدها، مرجحة رداً سورياً غير متوقع يخرق المرحلة القريبة المقبلة، يمثل هدفاً ذهبياً في شباك «إسرائيل»!

## ماجدة الحاج

بين قادة الطرفين برعاية روسية، رجحت التقارير أنها ستفضي إلى تسليم الرقة للجيش السوري، مقابل تأمين دمشق دعماً ومؤازرة عسكرية للأكراد في معارك عفرين ضد العدوان التركي، والأخطر أن المخطط الأميركي يقضي بمواكبة عسكرية «إسرائيلية» للضربات الأميركية، تنحو إلى عملية واسعة النطاق في سورية، تفضي إلى إزاحته عن المشهد السوري، وهو أمر لم يغفله الناطق باسم الكرملين في بيان له مؤخراً.

لكن للرئيس الأسد وحلفائه رأي آخر.. سريعاً ردت دمشق ببيان ناري غير مسبوق وجهته إلى تل أبيب مفاده: «سنضرب أهدافاً منتخبة في عمق إسرائيل إذا شئت الأخيرة أي ضربات على أهداف في سورية».. صحيفة «معاريف» العبرية كشفت أن الرئيس الأسد وجه تهديدات بمهاجمة مطار بن غوريون بصواريخ سكود، موضحة أنه أجرى اتصالاً بالرئيس بوتين لإبلاغه بالرد السوري فيما إذا دخلت تل أبيب على خط التهديدات الأميركية.. أمر قائد رئيس الوزراء «الإسرائيلي» على عجل إلى موسكو للقاء بوتين، مصطحباً معه رئيساً الموساد وجهاز الاستخبارات العسكرية، سيما أن التهديد السوري أرفق بتقارير تلقفتها الدوائر الاستخباراتية «الإسرائيلية»، تفيد بأن وحدة التحكم الكامل الخاصة بالمظلة الصاروخية الروسية في سورية «أس 300» و«أس 400» جهزت منصاتهما بالكامل؛ بانتظار إشارة

الآن، باتت هذه المنظومة متوفرة بين أيدي مسلحي «جبهة النصر»، وصواريخ «تاو» المضادة للدبابات أصبحت أيضاً بأيدي مسلحي «وحدات الحماية الكردية»؛ نزاع الأميركيين البرية، وبذلك تكون واشنطن قد جهزت «جيوشها» في سورية بعدة تسليحية خطيرة تهدف إلى إرباك عمليات الطائرات الروسية والسورية على حد سواء، كما تهديد تقدم الدبابات السورية في حال أي مواجهة عسكرية مع الانفصاليين الأكراد لاستكمال تحرير المناطق التي تخضع لسيطرتهم وإعادتها إلى حوض الدولة السورية، بمعنى آخر: تهدف واشنطن إلى إعادة عقارب الميدان السوري إلى الوراء، وخطط الأوراق الميدانية بشكل جذري.. وعليه، لن يكون مستبعداً أن تتم تمثيلية «كيميائية» أخرى في إحدى المناطق السورية، تحديداً في ريف إدلب أو الغوطة الشرقية، بعدما أخذت جماعاتها المسلحة ضوءاً أخضر منها، تكون ذريعة توجيه ضربة عسكرية لسورية في توقيت أميركي خبيث بدأ فيه العد العكسي للانتخابات الرئاسية الروسية المقررة الشهر المقبل، لإرباك الرئيس فلاديمير بوتين، ونسف حظوظه المؤكدة بالفوز بولاية جديدة، فواشنطن تعول على أن توجيه أي ضربة لسورية في هذا التوقيت بالذات، سيكبل يدي القيصر في الرد على إعتاب هذه الانتخابات، كما ترى تدخلها العسكري ضرورياً أيضاً للالتفاف على أي تقارب بين زراعها الكردية ودمشق بعد التقاربات التي أجمعت على حصول اجتماعات

لم تتوقع تل أبيب أن تلحق وسائل الدفاع الجوي السوري «مجزرة» بحق معظم الصواريخ التي أطلقتها تحت جناح فجر الأربعاء في 7 الجاري من داخل الأراضي اللبنانية على ريف دمشق، متسلحة بالتهديدات الأميركية بشن ضربة عسكرية ضد سورية، في وقت دفعت واقعة إسقاط الطائرة الروسية فوق إدلب وقتل طيارها بواسطة صاروخ حراري متطور من منظومة دفاع جوي محمولة «ستينغر»، أميركي الصنع، مرفقة مع تحركات أميركية خطيرة في الشرق السوري بهدف نسف الإنجازات الميدانية التي حققتها دمشق وحلفاؤها وصولاً إلى الحدود السورية مع العراق، رباعي المحور المضاد لواشنطن (سورية وروسيا وإيران والعراق) إلى المسارعة بعقد اجتماع طارئ أفضى إلى قرار عسكري غير مسبوق ستبرز نتائجه في الشرق والشمال السوري في غضون المرحلة القريبة المقبلة، حسبما كشفت معلومات صحافية عراقية، وتزامناً ذكر موقع «بريكول» الروسي، أن ما بعد واقعة استهداف الطائرة الروسية وقتل طيارها لن يكون كما قبله، مبيناً أن واشنطن أمنت هذه المنظومة لمسلحي «جبهة النصر» بشكل مباشر، أو عبر إيعازها لأحد حلفائها الإقليميين في المنطقة، كاشفاً أن التغطية الروسية للمعارك الدائرة على جبهات إدلب لن تقتصر في المرحلة المقبلة على إدخال طائرات الجيل الرابع والخامس وحسب، بل إن «العهد» الروسية التي وضعها الرئيس بوتين بين يدي الرئيس الأسد خلال لقائهما في حميميم في 11 كانون الأول الماضي، ستكون حديث العالم قريباً.

بات واضحاً أن واشنطن تسعى بكل ثقلها إلى إيقاف عمليات الجيش السوري وحلفائه على أبواب سراقب ومنع تحرير إدلب.. وزارة الدفاع الروسية كانت أعلنت أن قوات أميركية خاصة تعمل على تشكيل فرق مسلحة في سورية، أنيطت مهمتها بتنفيذ عمليات تفجير أعمال إرهابية في دمشق وحمص ودير الزور، «لاستدراج القوات الحكومية من إدلب باتجاه تلك المناطق».. وهنا حري التذكير بما كانت نقلته صحيفة «واشنطن بوست» عن المسؤول السابق في الخارجية الأميركية؛ فريدريك هوف، حيث قال حرفياً: «على واشنطن أن تسارع إلى تأمين أسلحة نوعية لثوار إدلب، لتشمل أسلحة مضادة للطائرات، مثل منظومة الدفاع الجوي المحمولة، حتى تفكر موسكو مرتين قبل بدنها بعمليات القصف خلال انطلاق المعركة في إدلب التي باتت وشيكة»..

## الردع النووي لحماية الكونتون الكردي؟



الأميركيون لم يطمئنون بعد لنجاح استراتيجيتهم في سورية

ذاتها، وهي القرار الأميركي بعدم انخراط جنودهم بشكل مباشر في ساحات القتال، وليس النقص في السلاح الاستراتيجي.

المشكلة تكمن في عدم الاعتراف الأميركي بأن فشلهم في سورية يعود بشكل رئيسي لعدم نجاحهم، بالرغم من المحاولات العديدة والأموال الطائلة المرصودة، في تأسيس وتدريب «جيش سوري» يقاتل بالنيابة عنهم في سورية، واضطرارهم للاعتماد على الأكراد، بعد محاولات عديدة فاشلة لتأسيس قوات مقاتلة من غير الأكراد، هو السبب الرئيسي لفشل الاستراتيجيات الأميركية السابقة في سورية، وهو الذي سبب تباعداً بينهم وبين الحليف التركي، مما اضطره للتميز عنهم، وإنجاح الاستراتيجيات الروسية عبر الانخراط في مسار أستانة.

وهكذا، وبناء على ما سبق، يمكن القول إن الأميركيين لم يطمئنون بعد لنجاح استراتيجيتهم في سورية، وهم يدركون تماماً أن تحرير الرقة وباقي المناطق التي يسيطر عليها الكرد سيأتي أوانه، عاجلاً أم آجلاً، بعدما ينتهي الجيش السوري وحلفاؤه من التخلص من «داعش» و«النصرة» وسواها، وهو ما يحفزهم لدعم المجموعات المسلحة التي تقاتل الجيش السوري، وذلك بهدف تأخير القتال إلى أقصى حد ممكن، فهل سيستخدم الأميركيون الردع النووي لمنع الروس من الانخراط في استراتيجية تحرير مناطق الشمال الشرقي السوري؟

د. ليلي نقولا

الجديدة، والتي تعيد إلى الأذهان سباق التسلح الذي أقلق العالم خلال الحرب الباردة، تؤكد أن الأميركيين لا يتعاملون ببساطة مع الانتصارات الروسية في سورية والتهديدات الروسية في أوكرانيا، علماً أن التحديات التي يواجهها الأميركيون في القرن الحادي والعشرين هي من طبيعة مختلفة عن التحديات التي سادت الحرب الباردة، وقد لا يكون الردع النووي هو الحل لتلك التحديات والتي تتمثل بثلاث:

الإرهاب، وهو يمارس نمطاً غير تقليدي من الحرب، ولا ينفج معه أي ردع نووي أو وسائل قتال تقليدية.

الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون، ومستشار الأمن القومي هيربرت ماكاستر، زيارة تركيا، تأكيداً على استمرار العلاقات بين البلدين الحليفين.

ثانياً: بالرغم من ادعاء باراك أوباما أن روسيا دولة إقليمية ولا تشكل تهديداً حقيقياً على الصعيد العالمي، ثم وعود دونالد ترامب الانتخابية بالعمل على التفاهم مع روسيا في كل من الشرق الأوسط وأوروبا الشرقية، إلا أن الخسارة التي كبدتها روسيا للاستراتيجية الأميركية في سورية لم تمر مرور الكرام.

فقد أعلنت واشنطن مؤخراً

تسيطر الولايات المتحدة اليوم على ما يقارب 25 بالمئة من الأراضي السورية، عبر ما يسمى «قوات سورية الديمقراطية»، التي أسستها ودربتها وسهلت لها السيطرة على كل المساحة الفاصلة بين نهر الفرات جنوباً حتى الحدود التركية شمالاً، ومن منبع السورية غرباً حتى الحدود العراقية السورية شرقاً، وتنتشر في هذه المناطق عشر قواعد عسكرية أميركية مشتركة مع الحلفاء البريطانيين والفرنسيين، لتأمين السيطرة والحماية والإمداد.

وبالرغم من ذلك، واعتبار البعض أن ما تحقق هو دليل واضح على نجاح الاستراتيجية الأميركية في سورية، وأن الأهداف الأميركية قد تحققت بتقسيم سورية عبر اقتطاع مساحة جغرافية كبيرة، تمهيداً لتأسيس كونتون انفصال كردي فيها، فإن السياسات الأميركية المتبعة لا تشي باطمئنان أميركي للنجاح الذي تحقق، بل قد تكون الأثمان المدفوعة كبيرة بالنسبة لانتصار لم يثبت بعد، ومن المفيد في هذا الإطار، الإضاءة على بعض تلك السياسات، وإبداء بعض الملاحظات حول الانتصار المفترض، وأهمها:

أولاً: من الأثمان الكبيرة التي دفعها الأميركيون مقابل دعمهم للأكراد، هي خسارة ثقة الحليف التركي الاستراتيجي، ولقد اتهم أردوغان صراحة، الولايات المتحدة بالعمل ضد مصالح تركيا، من خلال دعم «الإرهابيين» (وحدات حماية الشعب الكردية) في سورية، وطالبهم بمغادرة منبج، وهدد باستهداف القوات الأميركية إذا شاركت في القتال تحت ستار قوات سورية الديمقراطية. واحتواء للتوتر، يعتزم وزير

### الأميركيون يدركون أن تحرير الرقة وباقي المناطق آت أوانه.. ما يحفزهم لدعم المسلحين الذين يقاتلون الجيش السوري

صعود الصين، ومناقشتها للولايات المتحدة عالمياً عبر الاقتصاد والتنمية، وتحتاج مواجهته إلى قرار أميركي بالتوسع في خطط التنمية من ضمن استراتيجية التوسع في العالم، وهو ما افتقدته استراتيجية ترامب للأمن القومي التي نشرت في كانون الأول 2017.

النجاح الروسي في روسيا وأوكرانيا، والذي تم عبر وسائل حرب تقليدية. وهنا تكمن المشكلة في عدم اعتراف الأميركيين بالمشكلة بحد

### لا يفلّ مواقف ترامب إلا مواقف فلسطينية أكثر قوة وصلابة

في الأسبوع الفائت ألقى الرئيس دونالد ترامب خطاب الاتحاد أمام الكونغرس الأميركي. وبغض النظر عن موقفنا من الإدارة الأميركية وسياساتها العدوانية تجاه القضايا العربية والإسلامية، والقضية الفلسطينية في مقدمة تلك القضايا، وبغض النظر أيضاً عما جاء من أقوال كان قد صرح بها الصحافي والمحلل الأميركي الشهير توماس فريدمان لموقع «واللا الإسرائيلي»، على هامش مشاركته في مؤتمر «التحديات الاستراتيجية لإسرائيل»، والذي ينظمه «معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي»، بحق رئيسه ترامب، الذي وصفه بالشخص «السيء والبغيض»، إلا أن خطاب الرئيس الأميركي إزاء العناوين المتعلقة بالسياسة الخارجية كان واضحاً وضوح الشمس، خصوصاً ما يتعلق منها بموضوع القدس، وتأكيداً أن الاعتراف بالقدس عاصمة لـ«إسرائيل»، ونقل السفارة الأميركية إليها، هو حق سيادي أميركي لا يحق لأحد الاعتراض عليه، بما فيها الدول التي صوتت ضد القرار، سواء في مجلس الأمن، أو في الجمعية العامة للأمم المتحدة، مطالباً الكونغرس بإعادة النظر في المساعدات التي تمنحها إدارته لتلك الدول بعد موقفها الرفض لقرار نقل السفارة والاعتراف بالقدس عاصمة لـ«إسرائيل».

موقف الرئيس ترامب في خطاب الاتحاد كان بالغ الوضوح، وقد مهد له في تصريحات سابقة أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، في الرابع والعشرين من الشهر الماضي، والتي تزامنت مع تصريحات المبعوث الأميركي غرينبلات، الذي قال إن «صفحة القرن باتت في المرحلة الأخيرة، وهي على النار، ولم يتبق سوى إضافة القليل من الملح والبهارات، والفلسطينيون وإن كانوا طرفاً لكنهم ليسوا طرفاً مقررراً فيها، بل هي خطة للإقليم».. تلك المواقف السافرة ألا تفترض بنا نحن الفلسطينيين قبل العرب، وعلى وجه التخصيص رئاسة السلطة الفلسطينية، أن تكون مواقفنا أكثر حسماً ووضوحاً وقوة، ولا تحتمل التأويل أو الاجتهاد في التطبيق: على غرار ما جرى في آذار 2016 لقرار وقف التنسيق الأمني الذي تبناه المجلس المركزي في حينه؟

رامز مصطفى

## مع بداية السنة الرابعة على العدوان.. اليمن ضحية التوحش الدولي

إن تحول اليمن إلى أحد أركان محور المقاومة، مع كل هذا الحصار والقتل الذي يتعرض له، أفقد المعتدين عليه صوابهم، ووصلوا إلى مأزق حقيقي، فهم غير قادرين على التراجع، لأن ذلك اعتراف بالهزيمة وبانتصار اليمن الحر المستقل.. واستمرارهم بالعدوان وحرب الاستنزاف سيصيبهم بالخسارة المستدامة التي لا يستطيعون تحملها كما يتحملها الشعب اليمني المظلوم، ولذا فهم يحشدون العالم بقيادة أميركا لاستعراض شظايا الصاروخ اليمني «اليتيم» على الرياض، لإظهار مظلومية السعوديين الذين مايزالون منذ أكثر من الف يوم يحرقون اليمن وحضارته وتراثه.

اليمن المظلوم والشجاع سينتصر كما انتصر على كل الغزاة، وسينهزم الغزاة الجدد الضعفاء الذين يتوسلون المرتزقة من السودان وكل شذاز الأفاق، بعدما انكشفت عورة الجيش السعودي والقوات المسلحة والجهة الداخلية الهشة والضعيفة، وظهرت أكذوبة صفقات السلاح الوهمية منذ عقود، وتبين أنها إما وهمية اختفت عبر منظومة الفساد السعودية التي اعترفت بها العائلة المالكة وسجن بسببها مئات الأمراء ورجال الأعمال، أو أن السلاح بحاجة إلى رجال يحملونه، وهذا ما تفنقه المنظومة العسكرية السعودية، التي تفتقر إلى الخبرة والعديد والقضية التي تقاتل من أجلها: بخلاف اليمنيين الشجعان أصحاب قضية الدفاع عن الوطن والشعب والكرامة.

التحية والدعاء بالنصر للإخوة اليمنيين.. وما النصر إلا صبر ساعة..

د. نسيب حطيط



عائلة يمنية تقف مذهولة أمام بيتها المدمر

اليمني، الذي تحمل الحصار والقصف وصمت وتآمر العالم، خصوصاً الأصدقاء العرب والمسلمين الذين ما يصروه وسكتوا عن المجازر التي ترتكب بحق.

على مشارف السنة الرابعة من العزة والصمود والتضحيات التي قدمها آلاف الشهداء والجرحى، أثبت اليمنيون أنهم جديرون بالحياة الكريمة، وأنهم أحرار في اختيار من يحكمهم ويقودهم، وأن منظومة شراء الذمم بالمال والألقاب قد سقطت، وأن الاستعانة بالمرتزقة بداية السقوط للملكة المعتدية والإرهابية.

ثلاث سنوات من الاعتداء على اليمن كشفت عورة الجيش السعودي وجبهته الداخلية الهشة.. وأكدت أن السلاح بحاجة إلى رجال

وصورتها المعنوية، بالإضافة إلى تحويل الداخل السعودي إلى ساحة حرب، وهي المرة الأولى منذ حرب اليمن في ستينيات القرن الماضي. إن الغزو السعودي - الإماراتي، بطلب أميركي، للسيطرة على النفط والعمالة اليمنية بسعر رخيص، والسيطرة «الإسرائيلية» على باب المندب للتحكم بالتجارة العالمية، باؤوا بالفشل والهزيمة المستدامة، مع كل التوحش العسكري واللاإنساني وغير الأخلاقي، والمخالف لشرعة حقوق الإنسان والقوانين الدولية، وذلك بفضل تضحيات ووطنية الشعب

على مشارف السنة الرابعة لبدء العدوان الإجرامي على اليمن، يتزايد التوحش الدولي، وتتوسع جريمة صمت الرأي العام عن جرائم الحرب، وهدم وسرقة الحضارة اليمنية وثرواته، ويتجلى النفاق والخداع الدولي في الزيارة الأممية لأنقاص الصاروخ الدفاعي اليمني على مطار الرياض؛ في محاولة وقحة للتعمية على عشرات آلاف صواريخ القنابل المحرمة دولياً التي تتساقط على أسواق ومدارس ومجالس العزاء في اليمن، وتقتل آلاف المدنيين، بل وتغطي على جريمة العصر بالحصار الظالم وعدم مساعدة اليمنيين بالأدوية لمعالجة وباء الكوليرا الذي أصاب أكثر من مليون يمني حتى الآن.

لقد ضاعفت السعودية في جبال وصحاري اليمن، وانهزمت، وتصعدت معنوياً واقتصادياً وعسكرياً على مدى ثلاث سنوات من الصبر والصمود اليمني الاستثنائي، وقد أنتجت الشجاعة اليمنية ما يلي:

تصدع التحالف العربي، فخرجت قطر من الميدان، وتنافست الإمارات مع السعودية في عدن والجزر اليمنية، ورسخت شراكتها مع السعودية في الملف اليمني من موقع القوة وليس من موقع الاستجداء.

إهانة ما يسمى الشرعية وتجاوزها من جميع المحتلين، وتحولها إلى «شاهد الزور»، مع «اغتنابها» سياسياً من رعايتها وسلبها السلطة والقرار والكرامة، فصارت عدن مقسمة بين الإمارات والسعودية، والجنوب والصحاري بين «داعش» والعشائر وقطاع الطرق، ولم يبق من «الشرعية» إلا اسمها المفرغ من كل قرار، ولا تملك سوى التوقيع على ما يكتب لها وما تؤمر به. خسارة السعودية هيبتها

### مواقف

يخلو بعضها من الخطر، بسبب ما يحمل من التحريض وبث السموم الطائفية والمذهبية، بالإضافة إلى مراقبة عمليات الإنفاق التي تتخذ أشكالاً وعناوين مختلفة ومتنوعة، داعياً كل القوى الحريصة على البلاد والاستقرار الوطني، حماية لبنان من الأطماع الصهيونية والاستعمارية، وأساس ذلك يكون بتريسيخ الثالوث الذهبي: «الشعب والجيش والمقاومة»، وخوض معركة ناجحة للحفاظ على قوة لبنان وسلامته الأهلية ووحدة الوطنية.

■ حزب الوفاء اللبناني نظم لقاءً حاشداً رفضاً للتطبيع مع الكيان الصهيوني، ألقى خلاله كلمات لكل من عضو المكتب السياسي في حزب الله د. علي ضاهر، ومنسق العلاقات مع الأحزاب والقوى السياسية في التيار الوطني الحر د. بسام الهاشم، وعضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي وهيب وهبة، وأمين سر حركة فتح فتحسي أبو العردات، وعصمت العريضي ألقى كلمة حزب التوحيد العربي، وأمين عام حركة الأمة الشيخ عبد الله حبري، ورئيس حزب الوفاء اللبناني د. أحمد علوان. وشددت الكلمات على رفض قرار الرئيس الأميركي نقل السفارة إلى القدس المحتلة، ورفض محاولات التطبيع مع كيان العدو الصهيوني، والتأكيد على أن خيار المقاومة هو الخيار الوحيد لاسترجاع الأرض والمقدسات.

الهاتفي بين بعددا وعين التينة احتوى طفرة الاحتقان في الشارع، إلا أن جذوة النار ما زالت حية تحت رماد «العك السياسي»، في غياب الحلول التوافقية الناجعة، وبالتالي طموحات بعض السياسيين إلى إرساء قواعد جديدة للتفاهات، على وقع ما يتعرض له لبنان من ضغوط هائلة على المصارف، وعلى الاقتصاد الوطني عامة.

■ منفذية ملبورن في الحزب السوري القومي الاجتماعي أقامت احتفالها الدوري في مكتب المنفذية بمنطقة برنزويك، بحضور منفذ عام ملبورن صباح عبد الله وهيئة المنفذية، وأعضاء من المجلس القومي، وجمع من القوميين والمواطنين.

■ الشيخ مصطفى ملص: رئيس اللقاء التضامني الوطني، اعتبر أن الاستحقاق النيابي لانتخابات 2018 هام جداً لخط اللقاء السياسي الداعم لمحور المقاومة: محلياً وإقليمياً، مشيراً إلى أن هذه الانتخابات فرصة لكسر أحادية التمثيل لدى كل الطوائف اللبنانية، وللسماح لكافة القوى بالتمثيل في الندوة البرلمانية.

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية لفت إلى أنه مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي، وفتح باب الترشيحات، يفترض ضبط الإعلام والإعلان الانتخابيين، اللذين يتخذان أشكالاً متعددة، لا

■ فيصل الداود: الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، دعا لتكريس التوافق وتعزيز الثقة بين أركان الحكم، والترفع عن الخطايا والأخطاء لصالح لبنان واستقراره وسلمه الأهلي ووحدة الوطنية. في ظل تهديدات العدو «الإسرائيلي» للبنان حول ملكيته لنفطه والتنقيب عنه واستثماره، وهو ما تنبّه له أركان الحكم، وسرع في الاتصالات فيما بينهم، لأن الخطر الصهيوني يجب أن يواجه بالموقف الوطني الواحد، والذي عبرت عنه كل القوى السياسية والحزبية.

■ تجمع العلماء المسلمين نوه باللقاء الوطني الذي عُقد في منطقة الحدث، والذي أكد أن الأشكال التي وقع في البلدة الكريمة لم يكن بتوجيه من حركة أمل، وقد سمح لتدخل طابور خامس ليعبث بالأمن والاستقرار ويسمح بتوتر الأجواء، معتبراً أن اللقاء جاء نتيجة إحساس الجميع من حزب الله وحركة أمل والتيار العوني وفعاليات الضاحية الجنوبية والشمالية بخطورة الأزمة وتداعياتها. ودعا «التجمع» المخلصين في الوطن لوقفات وحدوية تخفف من أجواء الاحتقان، متمنياً على الوزير جبران ياسيل باعتذار علني يساهم في تخفيف الاحتقان، مما يعطي انطباعاً بأنه شخصية وطنية تقدم المصلحة الوطنية على المسائل الشخصية والمصالح الحزبية الضيقة.

■ الحاج عمر غندور: رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي، رأى أن الاتصال

## الاستراتيجية الأميركية: حروب بلا انقطاع

وتمولون كبار، ولم يستثن عملياً سوى الرئيس فلاديمير بوتين، الذي امتعض من عدم إدراج اسمه في القائمة وقال: «الكلاب تنبح والقافلة تسير.. وعلى روسيا الاهتمام بالقضايا الداخلية».

إن تمرير القانون على عجل، دون ترك مجال أو مخرج آخر يعني أن واشنطن تريد كسر العلاقات مع روسيا نهائياً، أو ترك الأمر كسيف ابتزاز مسلط، سيما أنه يأتي عشية الانتخابات الرئاسية الروسية، وكذلك فإن الاستهداف المباشر من العقوبات يطال قطاع صناعة النفط، باعتبارها المورد الرئيسي لإيرادات الخزينة، والقطاع المصرفي الذي يعني العلاقة بين الاقتصاد الروسي والاقتصاد العالمي، الأمر الذي تراه واشنطن باعتقاد واهم أن ذلك سيؤدي إلى استياء شعبي قبيل الانتخابات الروسية، أي التأثير على مسار هذه الانتخابات.

إن روسيا التي تعاملت مع الأمر بسخرية قالت على لسان مستشار مجلس الاتحاد الروسي اندره بلاتكرنا: إن إدارة ترامب تجهل التاريخ، ولا تفقه بالسياسة، والقيادة الروسية تدرس مختلف الخيارات للرد على العقوبات التي لوتحت بها واشنطن ضد أبرز رموز القيادة الروسية.

لكن هناك شيء غريب حدث بموازاة التصعيد التوتيري، إذ إن مدير المخابرات الروسية سيرغي ناريشكين، المدرج على قائمة العقوبات، كان يجري في واشنطن مع وفد استخباراتي محادثات مع مدير المخابرات الأميركية المركزية مايك بومبيو، الأمر الذي أثار حفيظة «الديمقراطيين»، ما دفع بومبيو للإعلان عن أن اللقاء الذي كشفت عنه موسكو عمداً «هدفه الحفاظ على أمن الأميركيين»، وهذا الأمر دفع البعض للقول إن «طيف الكي جي بي» يطوف في أروقة الكونغرس.

يونس عودة



أميركا تستعد لحرب نووية مع روسيا.. حتى لو كان ذلك سيدمر الكوكب بأكمله

إن السبب الذي دفع واشنطن للتركيز على روسيا في العقيدة أن «هذا رد على تنمية القدرات الروسية وطبيعة استراتيجيتها وعقيدتها.. لقد عادت روسيا بالتأكد إلى منافسة القوى العظمى».

في الواقع، بدأت الولايات المتحدة تحضر المسرح الدولي، وتجلسي التصعيد الأكبر حتى اللحظة في إدراج 220 شخصية روسية على قائمة العقوبات الأميركية، وسمتها «قائمة الكرملين»، بينهم رئيس الوزراء ووزير الخارجية، وكل مجلس الوزراء، وقادة عسكريون وأمنيون

### العقيدة الأميركية النووية الجديدة تركز على روسيا بشكل أساسي.. فموسكو تحدث ترسانتها النووية وأنظمتها الاستراتيجية

الجديدة تركز على روسيا بشكل أساسي، باعتبار أن الأخيرة تعمل على تحديث ترسانتها النووية، وكذلك مجمل أنظمتها الاستراتيجية، مستخلصة أن موسكو بذلك تعمل على العودة إلى مجابهة «القوى العظمى»، وهذا يعني أن الولايات المتحدة تستعد لحرب مع روسيا، حتى على المستوى النووي، ولو كان ذلك سيدمر الكوكب الذي تعيش عليه البشرية، إذا كان هناك من سيحاول الوقوف في وجه السياسة الاستعمارية الأميركية. وقد قال وزير الدفاع الأميركي بهذا الصدد

مع إقرار الاستراتيجية الأميركية الجديدة بشقيها: التعامل مع الدول الصديقة، والتعامل مع الدول المصنفة كأعداء، لا بد من النظر إلى عمق تلك الاستراتيجية المعلنة دون مواربة على أنها استراتيجية حروب، وذلك بالتوازي مع المجاهرة بتطوير الأسلحة النووية وزيادتها، ما يؤثر إلى إطلاق سباق تسلح جديد، وهي بلا أدنى شك تتعامل مع الدول المصنفة صديقة على أنها مجرد تابع للسياسة الأميركية، وبالتالي عليها تنفيذ ما ترتبه واشنطن من مصالح تخصها حصراً، دون الأخذ بالاعتبار حتى أدنى مصالح الأصدقاء، ومن هنا بالذات يمكن فهم شعار الرئيس الأميركي دونالد ترامب «أميركا أولاً»، وعلى الأصدقاء أن يساهموا في تمويل الرؤى الأميركية، ولو كانت تتعارض مع مصالحهم الوطنية؛ باعتبار أن واشنطن تقدم لهم الحماية من الأعداء، وعلى رأس أولئك روسيا والصين، وكذلك كوريا الشمالية.

وعليه، انتفضت ألمانيا، وناكفت فرنسا، ولم تتمكن اليابان، رغم الموقف الرسمي الممالي لواشنطن وإعلان أن اليابان ستواصل تعاونها الوثيق مع الولايات المتحدة في التقدم نحو نزع السلاح النووي بشكل ملموس، من أن تثير العقيدة النووية الأميركية الجديدة جدالاً في الأوساط اليابانية، وقد عبر عن ذلك اتحاد منظمات ضحايا القصف النووي على هيروشيما وناكازاكي، مبيناً القلق والاستياء في أن من العقيدة النووية الأميركية الجديدة التي تستغل النشاط الكوري الشمالي الهادف إلى الدفاع بمواجهة التهديدات الأميركية المتواصلة.

ويرى اليابانيون أن سعي الولايات المتحدة الأميركية إلى توسيع إنتاج السلاح النووي وتحديثه يقضي على أي أمل في إزالة هذا السلاح من كوكب الأرض. إن العقيدة الأميركية النووية

## ثقافة

## «قامات من البرد» لباسمة عطوي حطت في اسطنبول

بالهمّ الإنساني والبيئي والاجتماعي والحضاري.

وبهذا كثيراً ما نرى في لوحات باسمة عطوي هموماً متنوعة ومختلفة تحاكي الوجود إنساناً وكنائناً وطبيعة، فالإنسان عندها أعلى المخلوقات، ولا بد من تكريس هذه المكانة ليكون على الصورة التي أرادها الله بها معمرأً وبانياً، والطبيعة عندها هي الجمال والبهاء والهدوء، وفيها نبحت عن بقعة سكون وهدوء وراحة نفسية.

وعليه، تتجسد في لوحاتها المختلفة كأن اللون ينبض حياة وفروسية واخضراراً وجمالاً... وربما أحياناً دماً.

باسمة عطوي فنانة تشكيلية أقامت أكثر من معرضين شخصيين لها، كما شاركت في العديد من المعارض الجماعية.

شاركت الفنانة التشكيلية اللبنانية باسمة عطوي في «معرض عشتار» للفنون التشكيلية، والذي نظمه «تجمع عشتار للثقافة والفنون» في مدينة اسطنبول التركية، ممثلة لبنان في هذا المعرض الهام.

اللوحة التي شاركت فيها الفنانة عطوي كانت تحت عنوان: «قامات من البرد»، وفيها أجادت تحريك ألوانها، لتشير إلى تعاقب الفصول، ومواجهة الحياة بصعوباتها وسهولتها.

«قامات البرد» استحوذت على إعجاب وتقدير من زار المعرض من فنانين وهواة ومتذوقين..

بشكل عام، فرحلة الفنانة عطوي مع عالم التشكيل والألوان، مأخوذة دائماً



«قامات البرد» في اسطنبول



من أعمال الفنانة باسمة عطوي



## التنافس الصيني - الأميركي نحو أفريقيا.. الأهداف والغايات

لم تعد أميركا وحدها الممسكة باقتصاد العالم ونفته، فالصين أصبحت منافساً رئيساً لها، ومؤثراً على اقتصادها في مناطق نفوذها، وفي أميركا نفسها التي تعاني من عجز بحدود 20 تريليون دولار، وما عجزت عن تحقيقه عبر هيمنتها بالحوكمة حاولت تعويضه بالحروب، ومنها تقسيم السودان، بعد أن أخرجت الصين شركاتها النفطية منها، ووضعت أميركا يدها على نطف الجنوب، وأشعلت الكثير من الحروب الأهلية في أفريقيا. شعرت أميركا بالخطر الداهم مع تنشيط الصين اقتصادها ودخولها إلى مناطق نفوذها النفطي، وهي التي ربطت اقتصاد العالم بالبترول دولار، والذي يعود إلى الاتفاق السني عقده أميركا مع السعودية ببيع النفط بالدولار حصراً، مقابل حماية السعودية والدفاع عنها، فصار لزاماً على من يريد أن يشتري النفط أن يحصل على الدولار، وهذا أعطى الدولار قيمة اقتصادية عالمية.

ومع دخول اليوان البورصة العالمية، وطرح هذه العملة في التبادل التجاري والنفطي، وتوقيع العديد من الاتفاقيات مع مصر والسعودية وغيرها باليونان، نسأل: هل ستساهم هذه الخطوة في هدم النظام العالمي الذي تأسس على البترول دولار، وتكون أمام معادلة بتروليوان بديلة؟ فلننتظر لسرى ما سيحل أميركا التي تعاني من أزمات اقتصادية، بعد دخول منافسين جدد على خط الاقتصاد، كالصين وروسيا وإيران، وبعد فشلها في مشاريعها السياسية والعسكرية لاستعادة نفوذها، خصوصاً ما يحدث في الشرق الأوسط من اختلال في موازين القوى لمصلحة خط الممانعة، وخوف «إسرائيل» على أمنها الاستراتيجي بعد الانتصارات التي حققتها المقاومة في مواجهتها.

هاني قاسم



يكن باتت خلال سنة الشريك الاقتصادي الأول لأفريقيا

وصلت الصين إلى مرحلة متقدمة في العلاقة الاقتصادية مع أفريقيا، وبلغت الشركات الصينية فيها 10 آلاف شركة، وفي «منتدى الصين.. أفريقيا للاستثمار» الذي نظّمته وزارة الصناعة والاستثمار في المغرب، عدد «مولاي حفيظ» مجموعة من الأرقام التي تتعلق بتطور العلاقة الاقتصادية بين الصين وأفريقيا، حيث إنها أصبحت في ظرف سنة الشريك الاقتصادي الأول لأفريقيا، وناهز التبادل التجاري 190 مليار دولار في العالم 2016، وتقوم الصين حالياً ببناء خط سكة حديد يربط بين جيبوتي والعاصمة الأثيوبية أديس أبابا، ما يعتبره الخبراء بمنزلة ربط استراتيجي هام في هذه المنطقة.

الضخم، سيما أن الشعب الأفريقي شعب استهلاكي، لأن الاستعمار الغربي لم يفكر يوماً في تطوير دوله. كانت الصين واضحة في علاقتها الاقتصادية مع أفريقيا، فهي تريد الاستثمار في أفريقيا ودون شروط مسبقة، ودون تدخل في شؤونها الداخلية، أو العمل على تغيير الهوية الأفريقية؛ كما فعلت فرنسا عن طريق التبشير بالمسيحية. ساهمت الصين في تطوير البنى التحتية وبناء المؤسسات والقروض وإيجاد فرص العمل، والمسامحة في بعض القروض، وهو ما عبر عنه رئيس الاتحاد الأفريقي قائلاً إن «الصين لم تفرض يوماً إرادتها أو ممارسات غير متوازنة على دول أخرى».

الصين بنت علاقتها الاقتصادية مع أفريقيا دون شروط مسبقة.. ودون التدخل في شؤونها الداخلية

تعد أفريقيا ثاني أكبر القارت في العالم من ناحية المساحة وعدد السكان، ولديها ثروات طبيعية ومتنوعة، ففي الطاقة الكهربائية تضم 12٪ من الطاقة العالمية، كما أن لديها إمكانية لتغطية الحاجة العالمية من الكهرباء من الطاقة الشمسية، بحسب تقرير منظمة «غريتشيب»، أما عن احتياطيها النفطي فتتراوح نسبته بين 7 إلى 9٪ من إجمالي الاحتياطي العالمي، و تتميز بمادة الأورانيوم للقطاعات النووية، التي تشكل مانسبته 18٪ من الإنتاج العالمي.

استعمرت هذه القارة لفترة طويلة من الزمن من قبل فرنسا وإنجلترا، وقد تراجع النفوذ الإنكليزي فيها لحساب أميركا، التي رأت في هذه القارة سوقاً استهلاكية هامة لها، ومصدراً رئيساً للثروات المعدنية والنفطية على وجه الخصوص، لأن النفط ما يزال يشكل المصدر الأول للطاقة في العالم، وهو عصب الحياة الاقتصادية فيها.

دخلت أميركا إلى أفريقيا بقصد استغلال ثرواتها، ووضع يدها على نفطها، وجعلها سوقاً استهلاكية لها، وتعاطت معها بروحية المستعمر، ولم تعطها أي اهتمام لمساعدتها في تطوير البنية التحتية وبناء المؤسسات وزيادة النمو أو التخفيف من البطالة، وأغرقت الأسواق الأفريقية بمنتجاتها، ولم تترك فرصة للإنتاج المحلي فيها، ما زاد من فقرها، كما وضعت أميركا الشروط القاسية على دول القارة لإقراضها، كانغولا، التي طلبت قرضاً بملياري دولار، فلم توافق عليه.

هذا التعاطي الاستعماري مع أفريقيا فتح كوة في الجدار، وساهم في دخول الصين إليها، نظراً إلى حاجتها إلى نفطها (الصين تعتبر ثاني أكبر دولة في العالم تستهلك النفط بعد أميركا) وإلى سوقها الاستهلاكية لتصريف الإنتاج

## يوم في حياة امرأة بعلبكية



يروى أحداثه مراقباً ما يدور في محيطه ليرسم صورة جميلة، ويراقب مجتمعاً كانت الصداقة والمحبة فيه هي التاج على رؤوس العباد، والألفة شعار لم يتخلوا عنه رغم المعاناة التي رافقت ذلك الماضي..

«يوم في حياة امرأة بعلبكية»، على تعبير المؤلف، قد «يستسيغ البعض جزءاً من فصوله، ويستمتع آخرون في التسكع بين سطوره، وينتقد البعض جزءاً منه، لكن المرأة في كتابي هي أم كل بعلبكي، وأخته وجدته، وجارتها وأم أصدقائه، هي الطيبة والحنان والجهاد في الحياة، إلى جانب الزوج والجد والأعمام والأخوال..» أخيراً، يقع الكتاب في 248 صفحة من الحجم الوسط.

مجالات الحياة والكفاح والعلم والأدب. وكما يقول القرصيفي: «يوم في حياة امرأة بعلبكية، هو عودة مسافر بألة الزمن إلى الماضي الجميل، ليكون شاهداً

والأكاديمية والفنانه، وتضحياتهن في شتى المواقع والمواقف، فشكلن مع الرجل أنموذجاً مجتمعياً هاماً أغنى الحياة وأثراها. بشكل عام، المرأة البعلبكية، على حد تعبير القرصيفي، «عملت جاهدة لتأمين متطلبات الحياة، ولم تكن طلبات يعجز عن تنفيذها».

المرأة البعلبكية عند المؤلف تتجسد في التربية والتنشئة الوطنية على مر الأجيال، وكان همها الإنسان والأرض والوطن وتحريه، فكانت سيدة البيت، والعاملة والفلاحة والمقاومة والمرية والأستاذة الجامعية، والفنانة والطبيبة والمرمضة والمهندسة والشاعرة والصحافية، وهلم جر، حيث برعت المرأة البعلبكية في شتى

صورة جميلة ويراقب مجتمعاً، كانت الصداقة والمحبة فيه هي التاج على رؤوس العباد، والألفة شعار لم يتخل عنه، رغم المعاناة التي رافقت ذلك الماضي.. وإذا كان القرصيفي يذهب بنا للوصول إلى يوم في عطاء ونشاط «امرأة بعلبكية» إلا أنه يعرج ولو بشكل سريع على تاريخ مدينة الشمس منذ الأزمنة السحيقة، فكانت مدينة التاريخ، والحسن والأناقة والسلام والحب، ما انعكس على أهلها، الذين صنع أبائهم وأجدادهم «المعجزة البعلبكية»، رغم كم «الثرات» عن بعلبك، والتي لا تمت لأهلها الطبيين بصله، ومن هنا يحضر دور المرأة البعلبكية: الأم والأخت والحبشية، والمتعلمة والمثقفة

«يوم في حياة امرأة بعلبكية» كتاب جديد صدر عن «دار الفارابي» للزميل المهاجر إلى لندن دياب القرصيفي، الذي يواصل «العبث» في أرشيف معلوماته وصوره وذكرياته، ويستخرج منها نفاثس بعلبكية ثمينة، مستعملاً على حد ما جاء في المقدمة: «عدة الزمن العتيق..ومن هذه الصور تمر أعمارنا من الظلال على جدران الصارات القديمة، والشبابيك المفتوحة على صباحات الحياة ومساءاتها»..

في كتابه يلتفت دياب القرصيفي إلى صور المرأة البعلبكية متجسدة بكل ما يحيط بها؛ فهي الأم مثل الأرض، وكأنه على حد تعبيره «عودة مسافر بألة الزمن إلى الماضي الجميل، لتكون شاهداً يروي أحداثه مراقباً ما يدور في محيطه ليرسم

## لقاء علمائي موسّع رفضاً للتطبيع.. ودعماً لفلسطين والمجاهدين

بحسب لرجال المقاومة في فلسطين عن رجال المقاومة في لبنان. وعن الاستحقاق النيابي رفض الشيخ القطان الخطاب الفتنوي التحريضي الذي يجر إلى الدمار ويخدم أعداء لبنان، وأشاد بدور الرؤساء الثلاثة بإدارة البلاد بحكمة وتعاون، كما أشاد بدور الرئيس بري رجل الحكمة والحوار بقطع دابر الفتنة وتحمل الجميع وختاماً كانت كلمة أمين عام حركة التوحيد الإسلامي: الشيخ بلال شعبان، الذي قال إن الشعب الفلسطيني بصموده هو من حفظ عواصمنا وأعراضنا ومقدساتنا، فله منا الوفاء في هذا اليوم ونحن من طعناه بحروب فتنوية شرذمت الأمة ودمرتها وأرهقتها بدماء آلاف الشهداء ومليارات الأموال، وقال إن هناك من يرفع شعار وخطاب الفتنة والتفرقة للوصول إلى مقعد نيابي مع اقتراب هذا.. مسؤوليتنا اليوم كعلماء دين أن نسترجع دفعة القيادة نحو مشروع إصلاحي يحدد وحدة الأمة والوطن.



هذا اليوم يصادف ذكرى انتصار الثورة الإسلامية في إيران، والتي استمدت فيها الإمام الراحل الخميني قوة هذه الثورة من فلسطين، مضيفاً نحن في لبنان مع حزب الله مادامت فلسطين في وجدانه، ولأن سماحة السيد حسن نصر الله لا يفرق

يدير هذه المرحلة الحساسة بحنكة وصبر. وكانت كلمة لرئيس جمعية قولنا والعمل الشيخ أحمد القطان، قال فيها إن لقاءنا اليوم من أجل أسمى قضية للأمة الإسلامية، وهي قضية فلسطين..

مسؤولياته تجاه القدس وفلسطين، وتجاه الحروب التأميرية على الأمة في سورية واليمن والبحرين، والعودة إلى مشروع الأمة الواحدة. ثم كانت كلمة أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، الذي لفت إلى أن شعب فلسطين يؤكد يوماً بعد آخر أنه شعب مقاوم يرفض الذل والخنوع، ويرفض أن يتاجر أحد بقضيبته، لكن مع الأسف وجد هذا الشعب بعض قادة وحكام العرب يبيعون قضيتهم، ويدعون إلى التطبيع مع العدو الصهيوني تحت مسميات عديدة، لكن هذا الشعب يرسل لنا من الداخل رسائل مقاومة مشرفة. وفي ما يتعلق بالشأن اللبناني، وحول الاستحقاق النيابي وملف استخراج النفط، اعتبر الشيخ الجبري أنه يجب أن تكون القوى السياسية متوحدة على معادلة "الجيش والشعب والمقاومة" لتخطي هذه المرحلة الصعبة بنجاح، موجهاً التحية لرئيس الجمهورية الذي

تحت عنوان "رفضاً للتطبيع مع العدو الصهيوني ودعماً لفلسطين والمقاومة"، أقامت حركة الإصلاح والوحدة، وحركة الأمة، وجمعية قولنا والعمل، وحركة التوحيد الإسلامي، لقاء علمائياً موسعاً في مركز حركة الإصلاح في برقايل - عكار. بعد تلاوة عطرة من القرآن الكريم كانت كلمة رئيس حركة الإصلاح والوحدة الشيخ ماهر عبد الرزاق، الذي أكد أن عدو هذه الأمة هو الصهيوني والأميركي، الذين اعتدوا على مقدساتنا وأعراضنا، لذلك نحن في حالة حرب دائمة معهم، ونرفض سياسة التطبيع معهم في كل المجالات، وإلا فإنها تعد خيانة للأمة والمقدسات والوطن، وإهانة لدماء الشهداء في فلسطين ولبنان. كما أكد الشيخ عبد الرزاق أن سياسة التجويع والتهديد الأميركية لن تترك الشعب الفلسطيني، مطالباً بدعم المقاومة في فلسطين بالمال والسلاح والإعلام، وأن يتحمل الجميع

## لقاء بين حركتي الأمة والشعب: لتوحيد الجهود الوطنية ببرنامج انتخابي إصلاحي



استقبل الأمين العام لحركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، وأعضاء القيادة، وفداً قيادياً من حركة الشعب برئاسة إبراهيم الحلبي، حيث كان استعراض للأوضاع المحلية، لاسيما الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، حيث ترتفع نسبة الفقر وتدهور حياة المواطنين الاجتماعية والحياتية، وهو أمر لم يعد جائزاً السكوت عنه. وبحث المجتمعون موضوع استحقاق الانتخابات النيابية المقبلة، وكانت وجهات النظر متطابقة حول ضرورة تكاتف كل القوى الوطنية من أجل خوض هذه المعركة ببرنامج إصلاحي يعكس الهموم الوطنية والمعيشية بشكل صحيح.

## الشيخ الكبش زار حركة الأمة: لمواجهة مشاريع الفتن التي يعمل عليها العدو الصهيوني-أميركي



استقبل الأمين العام لحركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، الشيخ د. خضر الكبش، في المركز الرئيسي للحركة - بيروت، وتم التداول بأخر المستجدات على الساحتين المحلية والعربية، مشددين على ضرورة الحفاظ على الثوابت الإسلامية لمواجهة مشاريع الفتن التي يعمل عليها العدو الصهيوني-أميركي. وأكد المجتمعون على رفضهم التام الإساءة إلى دولة الرئيس نبيه بري، الذي كان وما يزال حريصاً على الاستقرار ووحدة لبنان واللبنانيين، داعين الأطراف السياسية إلى التحلي بالحكمة والمسؤولية لاحتواء الأزمة. وشدد المجتمعون على مواصلة الفعاليات المناهضة لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب اعتبار القدس عاصمة لكيان الاحتلال الصهيوني، فالقدس ستبقى عاصمة فلسطين الأبدية، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني المجاهد متمسك بخيار المقاومة كخيار وحيد لاسترجاع الأرض والمقدسات.

## وفد نقابي من حركة أمل زار حركة الأمة



استقبل الأمين العام لحركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، والإخوة أعضاء القيادة، وفداً من الشعبة العمالية لحركة أمل في مستشفى الجامعة الأميركية، برئاسة المسؤول التنظيمي أمين سر نقابة عمال ومستخدمي الجامعة: عباس حريري، بالمركز الرئيسي للحركة في بيروت، وعرض معهم شؤوناً محلية ومعيشية. بدايةً رحب الشيخ جبري بالوفد العمالي، منوهاً بالدور الذي يؤديه عمال ومستخدمي الجامعة الأميركية في بيروت، ومطالباً المعنيين بتحسين ظروف العمل والعمال، والاهتمام بالوضع الصحي والطبابة، مؤكداً أن الحكومة اللبنانية معنية بمراعاة أوضاع العمال في ظل الظروف المعيشية والاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد. وثمن الشيخ جبري دور دولة الرئيس نبيه بري الفعال في الوقوف إلى جانب النقابات العمالية، مؤكداً أن الرئيس بري رمز من رموز الوطن، وضمانة الاعتدال والاستقرار.

الذي يقوم به الإخوة في حركة الأمة بالوقوف إلى جانب قضايا الناس وهمومهم.

بدوره أثنى حريري باسم الوفد على الجهود الوجدانية لسماحة الشيخ عبد الناصر جبري (رحمه الله)، وبالذور

## تجمع العلماء المسلمين يحيي السنة الأولى لوفاة الشيخ عبد الناصر جبري (رحمه الله)



الشيخ عبدالله جبري



رئيس الهيئة الإدارية في التجمع الشيخ د. حسان عبدالله



نائب أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم

صامداً منذ العام 1982 ولا زال يثبت نفسه بالساحة.

وأضاف سماحته: سمعنا من وزير الأمن الصهيوني ليبرمان أنه يدعي بأن البلوك 9 النفطية في المياه الإقليمية اللبنانية هو لإسرائيل الغاصبة المحتلة، وهو يعلم تماماً بأنه كاذب بامتياز، وكل الأدلة لا تساعد على هذه المقولة التي قالها، لا تستغربوا، من ادعى أن فلسطين لهم، ومن احتل فلسطين بأنها له من الطبيعي أن يدعي بأن بلوك 9 له، ولبنان وفلسطين له والأردن له، من الفرات إلى النيل.

إن إعلان ليبرمان وحده بحمد الله تعالى الموقف اللبناني في ظل أجواء كانت مريكة، ولكن هذا الموقف الموحد ضد العدوان الإسرائيلي بالتصريح المعندي على بلوك 9 يعتبر إضاعة مهمة، وتحية للروساء الثلاثة وإلى كل المسؤولين في لبنان الذين كانوا مدافعين عن حق لبنان بمواجهة العدو الإسرائيلي بدأ واحدة على الرغم من كل الصعوبات والتحديات.

وتابع قائلاً: نحن في ذكرى انتصار الثورة الإسلامية المباركة في إيران 11 شباط 1979 التي أنتجت دولة إسلامية مميزة وأنشأت للجمهورية الإسلامية التي تتميز عن الشرق والغرب بكل أسسها، هذه الجمهورية بقيادة الولي الفقيه استطاعت أن تجد لها مكاناً في المنطقة يميزها على أقرانها في العالم، لقد انتقلت من الضعف للقوة ومن المنقلب «الإسرائيلي» إلى المقلب الإسلامي المقاوم، وانتقلت من التبعية إلى الاستقلال، لم تقتصر خيراتها على إيران فعمت خيراتها المنطقة بأسرها، فكانت من بركات الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن استمرت شعلة المقاومة في مواجهة «إسرائيل» بل اتقدت وأنجزت وحصلت انتصارات ضد العدو بين لبنان وفلسطين، وانعكست على انتصارات حصلت في سورية والعراق.

نحن اليوم في ذكرى التفاهم بين حزب الله والتيار الوطني الحر، هذا التفاهم هو اليوم أصلب بكثير من الوقت الذي أنشئ فيه، كانت هناك محاولات كثيرة لضرب هذا التفاهم والحمد لله ترسخ أكثر فأكثر وأقول لكم اليوم المراهنة على أن تسقط المراهنة هو واهن. هذه تفاهمات ونحن نلتزم بكل ما له علاقة بهذه التفاهمات.



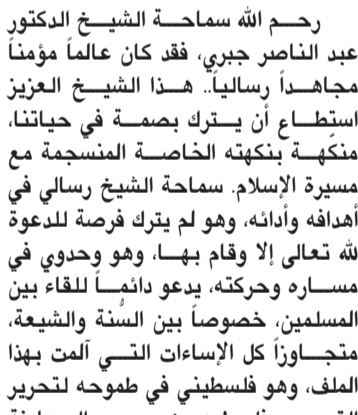
.. والشيخ محمد زعيب



.. والشيخ عبدالله



الشيخ قاسم متوسطاً نجلي الشيخ جبري



جانب من الحضور

رحم الله سماحة الشيخ الدكتور عبد الناصر جبري، فقد كان عالماً مؤمناً مجاهداً رسالياً.. هذا الشيخ العزيز استطاع أن يترك بصمة في حياتنا، منكهة بنكهته الخاصة المنسجمة مع مسيرة الإسلام. سماحة الشيخ رسالي في أهدافه وأدائه، وهو لم يترك فرصة للدعوة لله تعالى إلا وقام بها، وهو وحدي في مساره وحركته، يدعو دائماً للقاء بين المسلمين، خصوصاً بين السنة والشيعية، متجاوزاً كل الإساءات التي آلمت بهذا الملف، وهو فلسطيني في طموحه لتحرير القدس وفلسطين من رجس الصهاينة لأنه كان يعلم أن تحررت فلسطين تحررت الأمة، حمل ثلاثي الإيمان والعزة والشرف وأمن بثلاثية الجيش والشعب والمقاومة استطاع أن يسجل تأثيراً في ساحة عمله لا زلنا نرى نتائجها وأثارها واستمراريتها، وإن شاء الله تستمر عملاً صالحاً يسجل في صحيفة أعماله.

ساهم سماحة الشيخ عبد الناصر في تأسيس تجمع العلماء المسلمين، وهو التجمع البارز والمميز في كل العالم العربي والإسلامي، لأنه يجمع السنة والشيعية من خلال علمائه، هذا التفاعل وهذه العلاقة وهذه المواقف المستقيمة. لقد رأينا مؤتمرات في العالم بالوحدة الإسلامية لكنها تعقد ليوم ثم تنتهي، وسمعنا بانتخابات تحت عناوين الوحدة الإسلامية ولكنها كانت تنتهي عند أول عاصفة لكن تجمع العلماء المسلمين الذي ساهم فيه سماحة الشيخ الجبري وإخوانه من علماء السنة والشيعية لقد بقي صرحاً



جانب من الحضور

شكراً للمقاومة وسيدنا حسن نصر الله (حفظه الله)..  
وبما أنني أتكلم عن الوفاء، فاسمحوا لي أن أتوجه باسم عائلة المجاهد المربي الشيخ عبد الناصر جبري رحمه الله، إلى سماحة العمّ الحبيب الشيخ د. حسان عبد الله، الذي وفي بعهدته، وما زال، بالمحافظة على المؤسسات التي أنشأها الشيخ رحمه الله، فله منا كل الحب والاحترام.  
ثم ألقى رئيس الهيئة الإدارية في تجمع العلماء المسلمين الشيخ الدكتور حسان عبد الله كلمة التجمع تحت عنوان «الرحيل لا يعني الغياب» قائلاً:  
ها أنت اليوم في سبرادك ترى القدس تتناهبها الأمم.. والعرب منشغلون بشراء الذمم.. وقتل الأطفال في اليمن.. لعلك الآن ولأول مرة تغضب حتى النخاع.. لو أنك تشعل فيهم ما قد خدم من شرف.. وتبرق فينا ثريا الإباء..

شكراً للمقاومة وسيدنا حسن نصر الله (حفظه الله)..  
وبما أنني أتكلم عن الوفاء، فاسمحوا لي أن أتوجه باسم عائلة المجاهد المربي الشيخ عبد الناصر جبري رحمه الله، إلى سماحة العمّ الحبيب الشيخ د. حسان عبد الله، الذي وفي بعهدته، وما زال، بالمحافظة على المؤسسات التي أنشأها الشيخ رحمه الله، فله منا كل الحب والاحترام.  
ثم ألقى رئيس الهيئة الإدارية في تجمع العلماء المسلمين الشيخ الدكتور حسان عبد الله كلمة التجمع تحت عنوان «الرحيل لا يعني الغياب» قائلاً:  
ها أنت اليوم في سبرادك ترى القدس تتناهبها الأمم.. والعرب منشغلون بشراء الذمم.. وقتل الأطفال في اليمن.. لعلك الآن ولأول مرة تغضب حتى النخاع.. لو أنك تشعل فيهم ما قد خدم من شرف.. وتبرق فينا ثريا الإباء..

أقام تجمع العلماء المسلمين في لبنان احتفالاً تأبينياً بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لرحيل رجل العلم والعمل سماحة الدكتور الشيخ عبد الناصر جبري (رحمه الله)، في مركزه الكائن في حارة حريك، حضره: نائب أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم، ممثل سفارة إيران الأخ مرضاني، ممثل شيخ العقل نعيم حسن الشيخ فاضل سليم، ممثل المدير العام للأمن العام الرائد حيدر قبيسي، ممثل سفارة فلسطين، ممثل شيخ العقل ناصر الدين غريب يرافقه وفد، السيد إبراهيم فرحات مدير قناة المنار، عدد من ممثلي الفصائل الفلسطينية، ممثل سفارة العراق القنصل امجد قاسم، ممثل سفارة اندونيسيا، الدكتور أمين حطيط، ممثل مجمع التقريب بين المذاهب، إضافة إلى شخصيات دبلوماسية وسياسية وأمنية واجتماعية، وحشد من علماء الدين.

بداية ألقى الشيخ عبد الله جبري (نجل الراحل) كلمة العائلة جاء فيها:

عام مضى على الغياب.. عام مضى محملاً بالأشواق.. عام مضى ونحن نبحث عنك في زوايا المؤسسات التي أنشأتها.. رحلت يا شيخنا تاركاً وراءك أنفاساً أنهكها الشوق والحنين لرؤيتك، وسماع صوتك، وتنفس رائحتك، والتمتع بعذب حديثك، والنظر إلى وجهك، والتفاؤل بصالح دعائك، والاهتداء بجميل نصحك، والنهل من فيض حكمتك..

أبناءؤك وطلائقك ومحبوك ما زالوا على العهد؛ فلسطين هي قضيتنا الأساسية، ولن يشغلنا شاغل عن العمل لتحريرها، وهم موقنون أن ذلك لن يكون إلا بالمحافظة على وحدة الأمة، والتمسك بسلاح المجاهدين، ونشر التصوف، الذي لولا التقصير في تثبيت دعائمه لما تمكن المتطرفون من تحويل عالمنا الإسلامي إلى بحر من الدماء.

شيخنا ومربينا وقدوتنا، لقد أطلقنا على العام الأول من رحيلك: عام الوفاء.. فما رأينا محبة فاقت محبة الأخوة في الجمهورية الإسلامية في إيران، ولا تقديراً لجهودك فاق تقدير الأخوة في سورية، ولا توقيراً لجهادك فاق توقير الأخوة في حزب الله.. فشكر إيران الإسلام بقيادة الإمام السيد علي الخامنئي (مد ظله)، شكراً سورية بشار الأسد (سدد الله خطاه)،



## المحلات الانتخابية تستعرب وعوداً كدائمة

## ما سرّ «شرطة الموضة» في هولندا؟

تقوم الشرطة في مدينة روتردام الهولندية ببدء برنامج تجريبي جديد مثير للجدل يهدف إلى الحد من الجريمة، وهو الذي سيمكنها من مصادرة الملابس والمجوهرات الغالية الثمن من الشباب إذا كانوا يبدوون فقراء للغاية لامتلاكها، وإذا لم يتمكن هؤلاء الأشخاص من إثبات كيف تم دفع ثمن تلك الملابس أو الإكسسوارات الباهظة، فستتم مصادرتها. تتمثل الفكرة في ردع الأعمال الإجرامية بإرسال إشارة إلى أن الرجال لن يكونوا قادرين على التمسك بمكاسيهم التي حصلوا عليها بطرق غير المشروعة. وسيستمر البرنامج المثير للجدل هذا لفترة محدودة، لاختبار مدى فعاليته، وستتعاون إدارة شرطة روتردام مع النيابة العامة لمساعدتها على تحديد العناصر التي يمكن مصادرتها قانونياً.

رئيس شرطة روتردام؛ فرانك باو، قال: «إن هؤلاء الأشخاص غالباً ما يكونون من الضيوف الشباب الذين

يعتبرون أنفسهم مُحصنين.. سنقوم بتجريدكم من ملابسهم في الشارع». وأضاف: نأخذ بانتظام ساعة رولكس من المشتبّه به، ولا نأخذ الملابس إلا نادراً.. يمشي بعض الشباب الآن بينما يرتدون سترات يصل ثمنها إلى 1800 يورو، رغم عدم امتلاكهم أي مصدر دخل، لذا فإن السؤال هو: كيف يحصلون على مثل هذه الأشياء؟ في كثير من الأحيان الشباب المستهدفون ليس لديهم مصدر دخل، وهم بالفعل مدينون بسبب الغرامات على الإذانات السابقة، لكنهم يرتدون ملابس باهظة الثمن.

من جهتها قالت آن ميكا زونيفيلد؛ أمينة المظالم في المدينة: سيكون من الصعب قانونياً إثبات أن الضباط كان لديهم مبرر لأخذ المعاطف من الأشخاص في منتصف الطريق، إضافة إلى أنه من غير الواضح في كثير من الأحيان كيف دفع ثمن مثل هذه القطعة من الملابس، ومدى قدمها.

## سر أخطر كتاب في العالم.. يقتل كل من يقرؤه

وبعد اكتشاف هذا السر الذي حير الباحثين، تمّ الإجماع على أنه يمكن قراءة ذلك الكتاب، لكن بعد أن يضع القارئ قفازات وقناعاً واقياً على وجهه، تجنباً لأي خطر.

يذكر أن هناك نسختين فقط من هذا الكتاب حول العالم، تتوفر إحداهما في الولايات المتحدة في ولاية ميتشيغان، تحديداً في جامعة ميتشيغان.

كتاب «الظلان من جدران الموت» الذي تمّ تأليفه عام 1863 هو من أخطر الكتب في العالم، حيث يتسبب بالموت مباشرة لكل من يحاول قراءته. وحسب ما كشف عنه أحد المواقع الإلكترونية، فإن السر وراء تسبب هذا الكتاب في قتل كل من يقرؤه، هو أن مؤلفه وضع كميات قاتلة من نوع من السم المعروف باسم الزرنيخ على غلاف الكتاب وصفحاته التي يبلغ عددها 86 صفحة.

الجامعة اللبنانية الدولية - لبنان

# LIU

LEBANESE INTERNATIONAL UNIVERSITY

**APPLY NOW**

Pharmacy  
Engineering  
Business  
Education  
Arts & Sciences

Beirut Tel: 01 - 706881  
Tripoli Tel: 06 - 411929  
Nabatieh Tel: 07 - 767603  
Mount Lebanon Tel: 01 - 882023  
Bekaa Tel: 08 - 640930  
Salda Tel: 07 - 750550  
Tyre Tel: 07 - 750550  
Rayak Tel: 08 - 901666  
Akkar Tel: 06 - 695488